

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول استغلال الشأن الديني لأهداف ساسيوية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير

وصل إلى علمنا من مصادر متواترة وعبر العديد من وسائل الإعلام المكتوبة والمواقع الكترونية، أن وزارتك أعفت مندوب الشؤون الإسلامية بالقنيطرة، بناء على شكاية موجهة للسلطات الإدارية بالإقليم عبر جمعيات دينية تحترف تلقي الإحسان العمومي، على خلفية منعهم من قبل مندوب وزارتك من جمع الأموال لبناء مسجد، لقربهم من حزب يستغل المساجد للدعاية الانتخابية من مرحلة بنائها (عبر التماس الإحسان العمومي) إلى التأطير السياسي بداخلها (عبر مجموعة من القيمين الدينيين المحسوبين على تيار دعوي سياسي)، وبدعم من أطر بالكتابة العامة لوزارتكم، والمجلس العلمي المحلي بالقنيطرة، ومن إدارة مؤسسة الأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، وكلهم محسوبون على جماعة فئوية تعتبر دراعا انتخابيا لحزب يتبنى مرجعية وإيديولوجية تزامم وزارة الأوقاف في تدبير الشأن الديني، والذي يعتبر من ثوابت الأمة المغربية الذي تحميه إمارة المؤمنين.

السيد الوزير

- ? ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لصد هذا الاختراق السياسي والإيديولوجي لإدارتكم من قبيل هذه الجهة السياسية كون الشأن الديني شأنا يتبع لأمر المؤمنين؟
- ? نطلب منكم السيد الوزير إطلاعنا على كل التدابير والإجراءات الإدارية والعملية التي تتخذونها لحماية بيوت الله من الاختراق والاستغلال الأصولي لأهداف دنيوية وانتخابية؟
- ? ما هي الجهود التي تتخذونها لتنقية صفوف القيمين الدينيين من العناصر التي تحرف رسالة المساجد في بث الإسلام السمح المعتدل بعيدا عن الطائفية والاستغلال السياسي؟

صاحب السؤال

امحمد الحمامي